Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أسعد الناس بشفاعته – ﷺ –

المراد بالشفاعة هنا بعض أنواع الشفاعة التى ستكون للأمة خاصة . أما الشفاعة الكبرى وهى العامة . وهى الإراحة من كرب الموقف يوم القيامة والتى قد مر الحديث عنها . أما شفاعته – ﷺ – لأمته فأسعد الناس بها من يكون إيمانه أكمل فمن دونه.

فقد ثبت فى الحديث عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه قال : قلت يارسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة ؟ قال : لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألنى عن هذا الحديث أحد أوَّلَ منك ، لما رأيتُ من حرصك على الحديث ، أسعد الناس بشفاعتى يوم القيامة من قال : لا إله إلا الله خالصًا من قِبَلِ نَفْسِه » (١) حديث صحيح .

والحاصل أن فى قوله « أسعد الناس » إشارة إلى اختلاف مراتبهم فى السبق إلى الدخول باختلاف مراتبهم فى الإخلاص في العمل والدعاء .

فقد ثبت فى الحديث عن جابر بن عبد الله أن رسول الله

---

(١) أخرجه البخارى (فتح ١١/٦٥٧٠) .